

الطريق إلى بيت المقدس ٩٠ | النصر على مصر | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضاه. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد نستعين بالله - [00:00:00](#)

ونستفتح المجلس التاسع من مجالس سلسلة الطريق الى بيت المقدس وهذه السلسلة هي السلسلة التاريخية التي يسלט فيها الضوء على سيرتي نور الدين اه زنكي وصلاح الدين الايوبي رحمهم الله تعالى - [00:00:18](#)

وما اكتنف عصريهما من الاحداث القضايا التي تستحق الوقوف. وكما نبهت مرارا هذه السلسلة ليست لعرض الاحداث العرض المجرد وانما هي سلسلة آا الاعتبار بما مضى وفتح افاق اه وفتح افاق منه الى واقعا المعاصر - [00:00:35](#)

ان نفهم اه شيئا من السنن ان نفهم شيئا من الوقائع والاحداث الكبرى التي حصلت في الامة ان نفهم كيف كانت هناك امور مشابهة لما يجري اليوم. سواء مشابهة في الناحية السلبية او مشابهة في الناحية الايجابية - [00:00:59](#)

كيف نهضت الامة بعد ذلك الانكسار؟ والعوامل المختلفة والمتعددة التي اسهمت في ذلك ولاجل ذلك الذي يعني يدخل معنا في هذه السلسلة بهذه العين ان شاء الله يعني يستمتع ويستفيد كثيرا باذن الله تعالى - [00:01:17](#)

وكما اسلفت الانسان آا طالب العلم الداعية المصلح لا يكتفي بمجرد العلوم الشرعية المحضة العلماء كانوا يعتنون بالتاريخ كانوا يعتنون بالتاريخ ونحن اصلا اذا رجعنا ترى لكتب التاريخ هذه ترى كتب التاريخ اغلب من كتبها فقهاء وعلماء من علماء الشريعة. صح ولا لا - [00:01:34](#)

يعني قل ان تجد كتابا في التاريخ لا يشتهر مؤلفه الا انه مؤرخ صح ولا لا يعني تاريخ الطبري تاريخ ابن الجوزي تاريخ ابن كثير تاريخ كذا. اغلبهم هم عبارة عن فقهاء وائمة ومفسرين من المفسرين والعلماء والمحدثين وكذا - [00:01:57](#)

ثم يعتني بالتاريخ ويكتبون كتابة تاريخية يعني لم يصرفوا من اوقاتهم كل هذه الجهود كل هذه الاوقات ليكتبوا التاريخ بهذه الطريقة الشمولية لانه يعني هو من الامور الممتعة والجميلة. لا لانه هو واحد من العلوم الاساسية والمهمة - [00:02:14](#)

ولذلك من الخطأ الكبير ان ينشأ طلاب العلم على حالة من الانغلاق والجمود. مجموعة من العلوم مجموعة من المعلومات ويظنون انهم حازوا التمكن العلمي وفهموا علوم الشريعة لا لا الانسان يحتاج الى هذه الساعة يحتاج ان يفهم التاريخ ان ينظر اليه ان يعرف يقارن - [00:02:30](#)

والانسان هذا العلم ليس مجرد حفظ. هذا العلم الذي ينظر فيه عقل وقلب القلب له ما يصلحه ليستفيد من العلم بطريقة صحيحة والعقل له ما يصلحه ليستفيد من العلم بطريقة صحيحة فاذا صلح العقل وصلاح القلب - [00:02:50](#)

كان النظر الى العلم احرى ان اه تتضاعف فيه الفائدة المهم نرجع الى قصتنا والى الفوائد التي فيها. اين وصلنا من ناحية العام ومن ناحية الحدث اثنين وستين ولا ثلاثة وستين - [00:03:07](#)

آا اثنين وستين ايش كان الحدث اللي فيها طيب وثلاثة وستين علماء ما اخذنا شي في ثلاثة وستين طيب احنا كنا قد تكلمنا عن حدث كبير ومهم وربما كان آا هو - [00:03:28](#)

محور حديث اللقاء الماضي المطول اللي اخذنا فيه اللقاء الماضي من اطول اللقاءات اخذنا فيه تقريبا كان ساعتين تقريبا وكان اغلب الوقت آا او كثير من الوقت هو متوجه الى - [00:03:47](#)

الحملة الثانية على مصر التي قادها اسد الدين شيركوه ومعه صلاح الدين الايوبي وحصل فيها ما حصل وحصل فيها حصار

الاسكندرية لمدة ثلاثة اشهر وفي نفس الوقت كان نور الدين آ - 00:04:01

من بعض الامور التي اه ازعجت الصليبيين عقدوا صلحا. الشاهد انه اه تمت الامور في قضية الصلح ورجع جيش المسلمين الى الشام
كما رجع جيش الصليبيين الى الشام ايضا ولكن - 00:04:16

لو تتذكرون في ختام الدرس ربما تكلمنا عن انه كان عقد اتفاق بين شاور الوزير الفاطمي وبين الصليبيين في ان تبقى شحنة من
الصليبيين في القاهرة الشحنة هذي يكون بايديها مفاتيح حتى البلد ولها اه سلطة ولها تحكم وان كانت عددا قليلا - 00:04:35
وهذي خيانة طبعاً من شاور وبسبب هذه الشحنة كانت تداعيات الاحداث بعد ذلك. لكن قبل ان نعود الى الاحداث التالية نختم
الحدث كان في شي ما ما تكلمت عنه في المرة الماضية فقط ختام الحدث - 00:04:55

وبعد ذلك نعود الى بعض الاحداث الاخرى ثم نرجع الى مصر مرة ثانية وسيكون كامل الدرس اليوم عن مصر بعد هذه الاحداث
الجزئية التي ربما تأخذ ربع ساعة او نحو ذلك. اولاً - 00:05:11

اه لما انسحب جيش المسلمين اه دخل شاور الى الاسكندرية تسلم الاسكندرية بعد ان كان فيها صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى.
ولما دخل اسكندرية اراد ان ينتقم من اهلها ومن بعض الاعيان لانهم اعانوا صلاح الدين الايوبي وهو كان مع الصليبيين يحاصر
اسكندرية - 00:05:25

فنقرأ من كتاب صلاح الدين القائد وعصره كما قلنا هذا الكتاب من اثنى حقيقة الكتب من حيث الرجوع الى المصادر الاصلية. يقول
وعندما دخل شاور الاسكندرية واستقر بها جاء الملك عموري الى اه ثم وصل وصله وجهاء المدينة للسلام عليه - 00:05:46
فلم ينظر شاور الى الجماعة ولا اكرمهم ولا اذن لهم في الجلوس لانهم دافعوا بشدة عن مدينتهم وصلاح الدين والأتراك فقال له
عموري اكرم قصصك او قصصك الاسسك اللي هو يعني بما يرادف القساوسة او القصص - 00:06:04

اللي هم الشيوخ والفقهاء آ اكرم قصصك عند ذلك اذن لهم بالجلوس وعاتبهم على مخالفتهم له ودعمهم للأتراك وصلاح الدين فتصدى
له فقيه المالكي وقال نحن نقاتل كل من جاء تحت الصليب - 00:06:22

كائنا من كان نحن نقاتل كل من جاء تحت الصليب كائنا من كان ولو كان هذا الكائن هو وزير الدولة لان القضية ليست منصب وزارة او
منصب امارة او امارة او سياسة يتيح لك ويبيح لك الحرام - 00:06:40

القضية ليست انه اذا انت توليت المنصب فقد رفع عنك قلم التكليف وقلم الحساب انت وزير نعم وزير الدولة وما الى ذلك لكن انت
محاسب فهنا الفقيه المالكي يقول له نحن نقاتل كل من جاء تحت الصليب كائنا من كان - 00:07:01

بغض النظر ايش منصبك؟ بغض النظر ايش وهذه القضية آ بديهية صح؟ ولا صعوبة الفهم قضية بديهية ايه ولكن مع كونها بديهية الا
ان كثيراً من الناس حتى من كثير من طلاب العلم وشيء لا يفهمون هذه القضية - 00:07:20

يظنون ان قلم التكليف يجري على اه من دون اصحاب المناصب اه وان كانوا لا يعترفون او يقرون بذلك نظرياً لكن من الناحية
العملية البعض يتعامل بهذه الطريقة طيب هذي هذا فقط اللي كان الموقف الاخير اللي اردت ان اذكره قبل ان نرجع الى الشعب -
00:07:38

الان نرجع الى الشام قلنا عندنا بعض الاحداث كذا سريعة وبعدين نروح مرة ثالثة وهي المرة الاخيرة آ في الذهاب الى مصر مع اسد
الدين شيركوه وصلاح الدين الايوبي رحمهم الله تعالى - 00:08:00

اه ايش في بعض الاحداث سريعاً احنا قلنا قدوم العماد الكاتب صح قلنا نقدم العماد الكاتب ما شاء الله عليك يا مولانا متابع ومذكر
طيب ممتاز اه هذا يعني من الان راح يكون له معنا شأن - 00:08:18

وكمان من احداث اليوم في مصر راح يبدأ معنا القاضي الفاضل بس ما راح تبدأ نصوصه الان بس راح يبدأ ذكره. وبعد الحلقة هذي
ان شاء الله راح تبدأ معنا نصوص القاضي الفاضل وانا مثل ما ذكرت - 00:08:33

يعني انا من اكثر الاشياء التي متحمس لها في هذه السلسلة نصوص القاضي الفاضل حقيقة نصوص يعني في غاية الروعة وفي غاية
البهاء اه وتأتينا ان شاء الله. ثم بتقييمي يعني الشخصي - 00:08:45

انه نصوص العماد الكاتب دون ذلك وان كان العماد الكاتب رحمه الله سبق ان ذكرت ان هذين الرجلين هما من ابرع الكتاب على تاريخ المسلمين على مر التاريخ يعني - [00:09:00](#)

وهما آ من الكتاب السياسيين يعني من الكتاب الذين كانوا يكتبون للوزراء وللأمراء والعماد الكاتب قدم هذه السنة التي هي كانت سنة مئتين اثنتين وستين صح ولا ثلاثة اظنها كانت سنة ثنتين وستين قدم دمشق - [00:09:15](#)

عماد الكاتب اه وقلنا بعد ذلك قدمه القاضي اه كمال الدين ابن الشهر الزوري الى اه نور الدين. طيب من الاحداث اه نور الدين رحمه الله تعالى اه عمل بعض الاغارات على بلاد الصليبيين - [00:09:34](#)

ها على بلادي المحتلة من الصليبيين قال اجتاز على حصن الاكراد دخل بالعساكر الاسلامية بلاد الفرنج واجتاز على حصن الاكراد. اذا سمعتوا حصن الاكراد ايش يذكركم هذا ايوة الهزيمة التي او النكسة او الهزيمة التي مني بها نور الدين - [00:09:54](#)

زنكي رحمه الله على يد الصليبيين عند حصن الاكراد وبعدين انتقم منهم في اه قلعة حالب وفتح العريمة وصافيتا وعادا الى حمص فصام بها شهر رمضان ثم سار الى بانياس - [00:10:13](#)

كما قلت في اللقاء الماضي نور الدين من خمس مئة وواحد واربعين اثنين واربعين ما توقف عن مدافعة الصليبيين. ولو تتذكروا في الحلقة الثالثة التي حضر منكم اه انه اه مباشرة لما نور الدين بدأ يشتبك مع الصليبيين في بدايات توليه الملك علم الصليبيون ان الوهم الذي طرأ في اذهانهم - [00:10:26](#)

غير صحيح. ايش كان الوهم انه بعد ما قتل عماد الدين زنكي ابو نور الدين تيسرت الامور يعني ليش؟ لانه كان شديد وصاحب حزم وكذا. فبعد ما مات قالوا الامور باذن الله سهلة - [00:10:47](#)

لكن لما بدأ يناكفهم نور الدين زنكي عرفوا ان القضية ليست سهلة. وبالفعل ما تكاد تخلو سنة من توغل او قتال او فتح مدينة او فتح قلعة آ بسبب جيوش آ نور الدين محمود زنكي رحمه الله تعالى - [00:10:59](#)

طيب في هذه السنة ايضا آ حصل عصيان من احد امراء القلاع او المناطق او المدن. وهو امير منبج مدينة منبج آ عصاه محمود انه نور الدين محمود زنكي. ذهب اليه نور الدين بالجيش وحاصر المدينة والقلعة واخذها - [00:11:17](#)

آ هذا الحدث اشرت اليه لانه في ابيات كتبها العماد الكاتب هذا نفسه انه شاعر كبير جدا فكتب هذه الابيات واستوقفني منها بيت صراحة قلت خيلنا لازم ايش لازم نقول القصيدة عشان هذا البيت - [00:11:39](#)

تمام؟ عشان احنا نشوف ايش اللي كان يشغل بالهم. لانه هذا هو الجهاز الاعلامي خيلنا نقول او او الالة الاعلامية الاساسية. آ للدولة وللأمراء يهذي الاشعار وهذي الكتابات التي كان يكتبها عماد الكاتب و - [00:11:55](#)

آ القاضي الفاضل رحمهم الله تعالى. ايش يقول العماد اه بسبب فتح منبج هذي يقول بشرى الممالك فتح قلعة منبج فليهن هذا النصر كل متوج اعطيت هذا الفتح مفتاحا به في الملك يفتح كل باب - [00:12:09](#)

مرتجي وافى يبشر بالفتوح وراءه فانهض اليها بالجيوش وعرج هنا يأتي البيت لمحل الشاهد اعيد وافى يبشر بالفتوح وراءه فانهض اليها بالجيوش وعرج ابشر فبيت القدس يتلو منبجا ابشر فبيت القدس يتلو منبجا ولمنبح لسواه كالانموذج - [00:12:29](#)

جيد بعددين ابيات ثم يقول فانهض الى البيت المقدس غازيا وعلى طرابلس وعلى طرابلس ونابلس عجي جيد هذي الان آ ابيات قالها العماد الكاتب ايش ايش تدل على ايش ايوة انه ترى القدس تراها حاضرة - [00:12:57](#)

عشان احنا بنقول الطريق الى بيت المقدس وكذا ما نكون احنا عارف انه احنا مفترطين انه القضية ترى كانت اه اه موجود لا لا هي القضية فعلا كانت موجودة وحاضرة. وبالمناسبة يعني هذه قلعة منبج كفت بالنسبة - [00:13:20](#)

محلها في سياق الفتوحات تعتبر كبيرة ولا صغيرة صغيرة يعني تعتبر صغيرة جدا يعني حتى يمكن اكثرنا ما سمع فيها اصلا فهي يعني تعتبر صغيرة لكن نظرا لكونها فتحا ولكونها تحريرا - [00:13:35](#)

جاءت المناسبة للحديث عن تحرير بيت المقدس وفتح بيت المقدس. وهذا معناه انه فعلا الطريق الى بيت المقدس هي كلمة حقيقية. وانه كان مستحظرا فكرة بيت المقدس والقدس وانه هذا فتح ويبشره بفتح بعده الى اخر الكلام - [00:13:50](#)

طيب اذا هذا واحد من الاحداث اللي اه اراد الواحد انه يعني اردنا انه اه يكون في تعليق عليها قبل ما نروح للحدث الاساسي والكبير في هذه آآ في هذه الحلقة - [00:14:05](#)

آآ ايضا من الاحداث انه بعد ما رجع اسد الدين شركوه نور الدين زنكي واللاحم اقطعه حمص. طبعا تعتبر مدينة كبيرة واساسية من الاسباب انه اقطعه حمص ايش انه حمص هي من اقرب البلاد للصليبيين - [00:14:22](#)

وافضل قائد عسكري عند نور الدين محمود هو اسد الدين شركه ولذلك تولية اسد الدين شركوه لحمص هو كأه واحدة من بوابات الامان الاساسية لبلاد المسلمين انه ترى سيدوخهم يعني عارف - [00:14:44](#)

واي تفكير لتحرك صليبي فجيئش اسد دين شيركوه دائما يقظ ودائما مستعد اه القتال لما ولاه حمص نور الدين زنكي قال له كلمة اه هنا يقول ابو اسامة يقول اه - [00:14:59](#)

وبولي طبعا سيقول وبلي الفرنج منه يعني من نور الدين زنكي بالمغاوير المراوغ. اللي هو اسد دين سيركوم ذي البأس الدامغ وسأله نور الدين في السلو عن حب مصر وقال قد تعبت مرتين واجتهدت ولم يحصل لك ما طلبت وقد اذعن بالطاعة وشفعوا السؤال بالشفاعة وسمحوا بكل ما يدخل تحت الاستطاعة - [00:15:18](#)

يعني ياسر الدين شركوه الله يرحم ابوك خلاص خلاص بقى من حب مصر خلاص بقى تمام يعني انت رحت مرتين وصار في اه يعني الله يجزيك الخير سويت اللي عليك واديت اللي عليك - [00:15:43](#)

او ماز يعني ايش يعني صح انه صار كل خير بس انه ما فتحت طبعا وخلاص يعني فانت الحين خليك في حمص الله يرحم والديك وخلق مع الصليبيين من ناحية تقاتلهم وتحمي الديار وكذا. ومصر اه تتيسر الامور ان شا الله بعدين. يعني هذي - [00:15:58](#)

خلاصة طيب اه ننتقل الى سنة اربعة وستين هذا كله ترى اه هذي الاحداث كانت في ثلاثة وستين. جيد لتولية اسد الدين وقضية قلعة منبج وكذا. هذي اه قلعة منبج - [00:16:15](#)

اه ذكرها ابو اسامة في ثلاثة وستين وفي اثنين وستين. الله اعلم ايش وبين كانت بالضبط؟ لكن هو ذكرها في الستين طيب الان نبغى ندخل الى الحدث الابرز والاكبر والمهم في هذه الحلقة وهو - [00:16:41](#)

الحدث الذي حصل في اربعة وستين وخمس مئة وتسكرك بس الميكروفون طيب هذا الحدث طبعا هو آآ حدث آآ فتح مصر وقصة هذا الفتح قصة طويلة وحالها حال طيب نبدأ الان سريعا مع ابو شامة وبعدين - [00:16:58](#)

نشرق ونغرب بحسب الحديث يقول ابو اسامة في هذه السنة فتحت الديار المصرية صار اليها اسد الدين مرة ثالثة فهزم العدو وقتل شاورا وولي الوزارة مكانه ثم مات فوليه صلاح الدين - [00:17:25](#)

هذي كل جملة منها هي عبارة عن حدث كبير جدا وهي الجملة التي تلخص احداث هذه الحملة لماذا تحرك اسد الدين شركوه للمرة الثالثة الى مصر. وقد قال له قبل قليل نور الدين - [00:17:43](#)

خلاص بقى يعني قال له انه يعني سأله السلو عن حب مصر او التفكير فيها فما الذي جرى الذي جرى هذه المرة هو ان الذي غدر ليس شاور كعادته وانما الذي غدر هذه المرة هم الصليبيون - [00:18:01](#)

قال ابو سامة وسبب ذلك ان الفرنج كانوا في النوبتين الاوليين اللتين استعان بهم شاور فيهما على اسد دين شيركوه قد خبروا الديار المصرية. واطلعوا على عوراتها فطمعوا فيها ونقضوا ما كان استقر بينهم وبين المصريين - [00:18:18](#)

واسد الدين من القواعد لانه تعرفوا هما ما خرجوا من الاسكندرية المرة الماضية من حصار اسكندرية الا باتفاق فجمعوا وحشدوا وقالوا ما بمصر من يصدنا واذا اردناها فمن يردنا ثم قالوا نور الدين في البلاد الشمالية والجهة الفراتية - [00:18:35](#)

البلاد الشمالية والجهة الفراتية ليش؟ لانه نور الدين كان اه محاصر او ارسل جيشه لتخليص قلعة جعبر بتعرفوها ايه هذي قريبة من الرقة اه عارفها الى الان بهذا الاسم ايه - [00:18:52](#)

جنب مدينة اسمها الطبقة ايوا طبعا هذي قلعة منيعة محاطة بالماء صحيح. فيها ممر واحد صحيح اه هذي القلعة منيعة وحاول الناس تخليصها ما استطاعوا الى ان خلصها نور الدين - [00:19:11](#)

طبعاً من ال عقيل بالمناسبة هاي قلعة جعبر هذه هي التي قتل عندها ابوه عماد الدين زنكي مو قتل واحد اغتاله بس اه الخنجر وين اغتيل؟ اغتيل على قلعة جعبر وهو محاصر وهو ما استطاع ان يفتحه - [00:19:29](#)

مولى من موالي الله قتل عماد الدين زنكي عند المكان فجاء اه ارسل نور الدين للجيش وحاول وحاول المحاولات وما استطاع ما استطاع ان يأخذها الا بالحيلة اه اللي هو وزيره الاكبر مجد الدين ابن الداية - [00:19:46](#)

اه هذا هو اللي كان يعني اخذ في مفاوضات مع صاحب القلعة بطريقة او باخرى قصة برضو ذكرها ابو شامة بالتفصيل لكن استطاع استطاع انه يخلصها قيل واعطاه مكانها شي المهم انه خلاصها فالشاهد انه هنا النصارى الصليبيون - [00:20:02](#)

ان النصارى الصليبيين يقولون نور الدين في البلاد الشمالية والجهة الفراتية وعسكر الشام متفرقون كل منهم في بلده حافظ لما في يده. ونحن ننهض الى مصر ولا نطيل بها الحصر - [00:20:18](#)

فانه ليس لها معقل ولا لاهلها منا موئل والى ان تجتمع عساكر الشام نكون قد حصلنا على المرام وقويننا بتملك الديار المصرية على سائر بلاد الاسلام وتوجهوا اليها سائرين ونحوها ثائرين - [00:20:30](#)

واظهروا انهم على قصد حمص وشايعهم على قصد مصر جماعة من اهلها كابن الخياط وابني قرجلة وغيرهما من اعداء شاور وكان الفرنج قد جعلوا لهم شحنة بمصر والقاهرة هذا المرة الماضية لما خرجوا - [00:20:46](#)

وسكن فرسانهم ابواب البلدين البلدين اللي هم مصر والقاهرة اول شيء احنا كنا نتكلم طبعاً مصر كانت غير القاهرة مدينة والقاهرة مدينة آ مصر جنوب القاهرة بجهة مسجد عمرو بن العاص - [00:21:03](#)

تقريباً يعني كان كانت مدينة مصر وحدها ومدينة القاهرة شمالها قريباً منها يقول قد جعلهم شحنة بمصر والقاهرة وسكن فرسانهم ابواب البلدين والمفاتيح معهم على ما سبق ذكره يعني انت تستغرب يعني انت انت وزير دولة على ايش وانت معطي المفاتيح للصليبيين - [00:21:17](#)

ها لكن هذي الخيانة الخيانة كالمسم الذي يجري في البدن. الانسان حين يكون خائناً وليس له مبدأ فيعني ممكن يعمل كل شيء طيب وتحكموا تحكما كثيراً فطمعوا في البلاد وارسلوا الى ملكهم مري. طبعاً هذي احياناً تكتب في المصادر التاريخية مري واحياناً عموري - [00:21:38](#)

ويعني هو كله نفسه واحد لانه هي طبعاً ليس اسماً عربياً فعاد لما تنقل الى العربية في ناس آ تكتب بحسب الطريقة تعرف ولم يكن ها هنا هنا نقطة مهمة - [00:22:00](#)

يقول ابو اسامة ولم يكن ملك الفرنج مذ خرجوا الى الشام مثله شجاعة ومكراً ودهاء اشجع وامكر وادهى قائد صليبي منذ ان خرج الصليبيون الى الشام هو هذا القائد جيد - [00:22:16](#)

طيب ارسل اليه يستدعونه ليملك البلاد واعلموه خلوها من ممانع عنها وسهلوا امرها عليه. فلم يجبههم الى المسير واجتمع فرسان الفرنج وذوو الرأي والتقدم واثاروا عليه بالمسير اليها والاستيلاء عليها فقال لهم الرأي عندي الا نقصدها - [00:22:33](#)

فانها طعمة لنا واموالها تساق اليها. في اتفاق وهذا شاور اصلاً يدفع فلوس لملك الصليبيين فهو يقول لنا يا جماعة الخير ما في داعي انه احنا نروح وخيراتنا تصل اليها - [00:22:54](#)

آ وان نحن قصدناها لنملكها فان صاحبها وعساكره وعامة اهل بلاده وفلاحيه لا يسلمونها اليها. ويقاثلوننا دونها ويحملهم الخوف منا على تسليمها الى نور الدين وان اخذها وصار له فيها مثل اسد الدين فهو هلاك الفرنج واجلاؤهم من ارض الشام - [00:23:08](#)

يقول هذا الملك الصليبي اذا احنا هجمنا عليهم فاحتمال انه يصير فيه تسلم لهذه البلاد او تسليم لهذه البلاد الى نور الدين واذا سلمها لنور الدين نور الدين الى رجل وقائد مثل - [00:23:29](#)

اسد الدين يقول فهذا ايش هلاك الفرنج تمام واضحة واجلاؤهم من ارض الشام وهنا وللمرة الثابتة في هذه الدروس نؤكد على العلاقة الاستراتيجية في التاريخ بين مصر والشام وان مصر دائماً ظهر وسند لبلاد الشام - [00:23:44](#)

وان قطع الاواصر بين مصر والشام هو امر في غاية الخطورة على بلاد المسلمين وبطبيعة الحال نحن في هذا الزمن الاواصر مقطعة

ليست فقط بين مصر والشام وانما بين بلاد المسلمين عموما - 00:24:06

نظرا لما حصل في بداية القرن العشرين من اه تقاسم وتقسيم لبلاد المسلمين اه عبر اه وزيري الخارجية الفرنسي والبريطاني وصارت يعني هذه الامور والحدود المجزئة وصار هذا التفرق الكبير والشديد. لما يكون التفرق بين بلاد مصر والشام فهذا - 00:24:23

تفرق في غاية الخطورة لذلك المسلمون كان عندهم وعي والصليبيون كان عندهم وعي ان السيطرة على مصر هي فعليا تحكم ببلاد الشام ولذلك اذا ملك اسد الدين شركوه مصر ترى هذا معناه جلاء الصليبيين - 00:24:46

من بلاد الشام. وهذا كلام في غاية الخطورة طيب فلم يصغوا الى قوله اللي هم قادة الصليبيين وقالوا ان مصر لا حافظ لها ولا مانع والى ان يصل الخبر الى نور الدين وجهاز عساكره ويسيرهم الينا نكون نحن قد ملكنا - 00:25:04

كناها وفرغنا من امرها وحينئذ يتمنى نور الدين منا السلامة فلا يقدر عليها. وكانوا قد عرفوا البلاد وانكشف لهم امرها فاجابهم الى ذلك على كره شديد وتجهزوا واظهروا انهم على قصد الشام وخاصة مدينة حمص - 00:25:18

اذا اظهروا انهم قصدوا مدينة حمص راح ينشغل مين يسعدني نشاركه طيب لكنها كانت تمويه وتكتيك من جهتهم وتوجهوا من عسقلان في النصف من المحرم توجهوا من عسقلان. عسقلان اللي كانت اصلا ايش - 00:25:36

اخر معقل للمسلمين في جنوب بلاد الشام وبعد ان سقطت عسقلان قبل اعوام من هذا الحدث وبعد ان سقطت عسقلان كانت كم اظني سقطت يا في خمس مئة وثمانية واربعين وخمس مئة وتسعة واربعين - 00:25:55

اه حين سقطت اه صارت قاعدة للصليبيين. اساسية قاعدة ومنطلق كبير للصليبيين فتوجهوا من عسقلان في النصف من محرم وصلوا اول يوم من صفر الى بلبيس ونازلوها قبل ذلك في الطريق ما بين عسقلان الى بلبيس - 00:26:10

آآ توقفوا في آآ منطقة اسمها الداروم وهذي المنطقة الان في دير البلح في غزة وفي دير البلح في غزة اه وكان اظن بنيت فيها قبل فترة مستوطنة او شي. لكن هي عموما هذي المنطقة هي التي - 00:26:30

توقفوا عندها اول شي لما توقفوا عندها وصلت اليهم رسل شاور شاور ترى ما كان يعرف فعليا ما كان يعرف بتحرك الصليبيين. يعني هذا التحرك هذا المدري هم اللي غدروا فيه. هذي المرة هم اللي غدروا فيه - 00:26:47

كان العادة هو اللي يغدر لكن هالمرة الصليبيون غدروا بشاور طيب ليش يغدرون بشاور وهو الذي بذل لهم واعطاهم واکرمهم وسبق انه استدعاهم الى بلاد الشام واتفق معهم اتفاقية مخزية بالنسبة المصريين اللي هي انه يكون في شحنة في القاهرة وفي مصر

ويكون - 00:27:00

مفاتيح البلد ليش غدروا فيه مع كل ذلك هذي طبعا ان في التاريخ عبرة هنا يعرف الانسان انه انت انه القضية اه لما يكون في اعداء لهذا الدين فعلا من سواء من الصليبيين او من اليهود وما الى ذلك - 00:27:22

انت اذا كنت جبانا وكنت ذليلا وكنت تبذل لهم بعض ما يرضيهم فليس هذا هو الذي سيكفهم عنك وان في التاريخ عبرة بذلوا واعطوا وفعلوا ولكن لم يكفوا لانه في الاخير القصد الحقيقي هو الاستيلاء على بلاد المسلمين والهيمنة عليها هيمنة آآ شمولية - 00:27:41

طيب اه جاء رسول شاور الى منطقة الداروم هذه والتقى التقى مين؟ ملك الصليبيين وقال له يا ابن الحلال ايش فيك خير ان شاء الله تونا احنا حبايب والامور من التمام والكذا ايش فيه خير ان شا الله ليش جاي - 00:28:04

ما اتفقنا على هذا الكلام فكان يراوغه آآ كان عفوا ملك الصليبيين هذا يراوغ اه يراوغ شاور خلينا نقول مثلا واحدة من المحادثات التي جرت السفير اللي ارسله شاور هو شمس الخلافة محمد بن مختار - 00:28:27

عندما دخل على الملك قال الاخير للسفير مرحبا بشمس الخلافة فرد عليه مرحبا بالملك الغدار والا ما اقدمك الينا قال اتصل بنا ان الفقيه عيسى هذا عيد فقيه عيسى الهكاري هذا احفظوه جيدا وواحد من الشخصيات الاساسية - 00:28:46

والمهمة من رجال مشروع نور الدين وصلاح الدين الايوبي. فقيه عيسى الهكاري هذا يقول هذا الصليب الملك اه اتصل بنا ان الفقيه عيسى وصل اليكم ليزوج اختا للكمال بن شاور بصلاح الدين يوسف. ويتزوج الكامل باخت صلاح الدين. فحسبنا ان - 00:29:07

ان هذا عمل علينا كلام فاضي طبعا فاجاب السفير ما لهذا من صحة ولو فعل لما كان ناقضا للهدنة. فقال الملك الصحيح ان قوما من

وراء البحر انتهوا الينا وغلبوا على رأينا وخرجوا طامعين في بلادكم فخفنا - [00:29:27](#)

من ذلك فخرجت لتوسط الامر بينهم وبينكم ورد طيب الى اخر الكلام طبعاً واضح انه هو جالس يحاول يعني ايش يراوغ في الكلام مراوغة وراوغة واحد يعني متمكن منتصر يعني يعني ما هو مراوغة اللي يحاول يجيب الخدعة الخطيرة لا يعني ترى بس بدل ما يقولوا احنا جايين احتلال يعني كأنه يقول - [00:29:41](#)

وانت ايش تبغى عارف يعني بنحاول رح شغلك يعني آآ طلب الملك طبعاً انتقل السفير الى المفاوضة المالية طلب الملك مليوني دينار الف الف دينار ذهبي فقال السفير حتى اعود الى شاور وارجع اليكم بالجواب فلا تبرحوا مكانكم - [00:30:04](#)
جيد هذا السفير يقول له حدك هنا خلاص يعني هنا تراك اخر الحدود يعني فقال الملك بل ننزل على بلبيس اي وهنا ادركوا انه القضية قضية احتلال يعني بلبيس يعني النزول الى مصر وانتبهنا يعني - [00:30:24](#)

آآ فاجابه ثم قال فاجابه الملك لابد من حضوره واخذ المقرر فعلم شاور انه قد غدر وخان الايمان ونقض العهود وطمع في البلاد وهنا طبعاً بدأت القصة هذي الان بس المقدمة ليش يعني؟ هو كل هذا كل الفكرة ليش؟ جيد؟ الفكرة طبعاً هي هو ما في سبب مباشر السبب الاساسي هو الطمع في البلاد - [00:30:41](#)

بناء على ايش؟ بناء على انهم جو مرتين وتسلموا شيع من البلاد عرفوها طمعوا فيها نور الدين بعيد كذا الى اخره فهنا التحرك هذه المرة مختلف طبعاً التحرك هذه المرة بقصد الاحتلال - [00:31:05](#)

الشمولي والكامل طيب نزلوا على بلبيس ايش قول هو صح نطقه بالبيت احنا قلنا ذيك المرة شفت يا ابو عمر قلت لكم ذاك اليوم بالبيست واللي اه لا بلبيس ها - [00:31:17](#)

ها تعرف نطقها الصحيح بلبيس صح بلبيس طيب يحلوها بعدين الناس طيب اه اللي صار في احنا حنمشي حنمشي بلبيس وبعدين عاد نشوف الاختلاف بالضبط لا يفسد للودي قضية آآ حصلت مجزرة كبيرة - [00:31:39](#)

وقتل وسبي للمسلمين في اه هذه المدينة وآآ حصل شيع آآ في غاية في غاية الاسف وحقيقة من يقرأ التاريخ الاسلامي يجد انه في سياق الصراع مع الصليبيين سواء في بلاد الشام - [00:32:11](#)

او في الاندلس وقعت مآسي ومجازر آآ ان لم تكن اشد من المجازر التي وقعت في العصر الحديث على المسلمين على ايدي الصليبيين او اه الصهاينة عموماً ان لم تكن اشد فهي مشابهة - [00:32:31](#)

وانا اظن والله اعلم انها من بعض الجهات التي وقعت في التاريخ اشد اه ففي هذا التاريخ الذي نعيشه اليوم لم نسمع بانه في في حادثة واحدة قتل سبعون الفا من المسلمين - [00:32:55](#)

صح ولا لا يعني تحصل مجازر يقتل فيها اربع الاف خمسة الاف سبعة الاف كذا الى اخره. احياناً مع امتداد الحرب تقتل اعداد. بس انه في يوم واحد او مو في يعني في حادثة واحدة فهذا ما سمعنا به في العصر الحديث - [00:33:12](#)

هذا حصل بطبيعة الحال لما دخل الصليبيون الى بيت المقدس قتلوا سبعين الفا من المسلمين آآ وفي تاريخ الاندلس ايضاً ولعل الله سبحانه وتعالى يسهل لنا كذلك سلسلة في تاريخ الاندلس كذلك. من هذي الزاوية الاصلاحية يعني - [00:33:26](#)

اه اللي حصل في تاريخ الاندلس من المجازر ومن السبي نساء المسلمين في عدد او في بعض الاماكن التي التي احتلوها كانت مؤسفة ومؤذية اه يعني مع انها في التاريخ تعرف المآسي والمجازر التي تحدث في التاريخ - [00:33:43](#)

وان تعلمت منها الا ان الم قليل. ليش؟ لانه قديم زمان يعني لكن انا اذكر شعوري وانا آآ استمع لواحدة من المجازر هذي التي حصلت في الاندلس او السبي تحديدا كانت سبحان الله وكأنها مأساة حدثت الان - [00:34:03](#)

من شدة بشاعتها وقوتها هذه ايضاً حصلت. هي جزء من التاريخ الذي يعتبر الانسان به ويدرك من خلاله مقدار ما يمكن ان يحصل على المسلمين حال الذل العام لمين تحصل حالة من الذل وحالة من الهوان. طيب اه لو تتذكروا فيه فائدة اصلاحية ذكرتها في واحد من اللقاءات الماضية قلنا يا جماعة الخير المصائب التي تحدث ببلاد المسلمين لما - [00:34:18](#)

يحدث في ازمة ضعف تأتي مضاعفة ولما تحدث في ازمة قوة او صعود مهما كانت مؤلمة فانها تكون محدودة وهذا ما حصل في

زمن نور الدين زنكي في مقدم الصليبيين على مصر. نعم حدثت حادثة مؤلمة وهي قتل وسبي المسلمين في بلبيس. ولكنها كانت محدودة - [00:34:44](#)

محدودة يعني ايش؟ يعني تم تدارك الامر في جيوش اسلامية تقدر تلحق في ناس تقدر تغيث في قوة. في ناس همها على الاسلام. في احد يقدر يتحرك ويسوي شي وهذي قضية يعني انا بالنسبة لي هذي من اهم الفوائد الاصلاحية اللي يمكن نخرج بها في التاريخ - [00:35:07](#)

انه المصيبة دائما ليست فيما يحدث من مجزرة معينة او مصيبة وانما المصيبة هي هل يمكن التدارك او لا هل يمكن اه لملمة ما حصل او لا؟ هل يمكن الانتقاء؟ الانتقام ممن فعل؟ هل يمكن ان يحدث ما يشفي صدور المؤمنين او لا - [00:35:27](#)

هنا الشأن فاذا جاءت المصيبة في وقت ضعف وانكسار فهذه هي المصيبة العظمى التي تحدث المصيبة ثم ثم لا تتدارك ثم تأتي مصيبة اعظم منها ثم تأتي مصيبة اعظم منها ثم تأتي ولا يمكن لاحد ان يتدارك ولو بكيت - [00:35:47](#)

تدما ولذلك من اعظم الحسنات التي تحصل لمن لمن يكون على يديه او لفئة او لثلة من المؤمنين يكون على يديها اعادة عز الاسلام من اعظم الحسنات التي تكتب لهم - [00:36:03](#)

هي ليست ما عملوه بانفسهم فقط بايديهم. وانما ما يترتب على وجود هذا العز على مستوى الامة الاسلامية كلها هذي هذا خير عظيم جدا جدا يكتبه الله لمن يكون على ايديهم اه عودة عز الاسلام والمسلمين او اه قوتهم. وهذا ما حصل في وقت نور الدين زنكي - [00:36:20](#)

الان نعم هؤلاء فعلوا ما فعلوا ولكن آآ تم التدارك وآآ ترى بعد وقت يسير من هذا الذي حصل في بلبيس رجعوا رجعوا الصليبيين ما كملوا ما كملوا احتلالهم لمصر - [00:36:43](#)

ولا استطاعوا انهم يحتلوا اي مدينة اخرى. ليش لانه جاء الجيش المسلمين جاء جيش المسلمين جاء جيش اسد الدين شيركوه مرة ثالثة ارسله نور الدين زنكي وجاء الى مصر وطبعا بطبيعة الحال شاوور كمان تعهد لهم ببعض الاموال الكبيرة وما ادري ايش الى اخره. لكن الاموال هنا الان في المصالحة هذي قال له اعطيك الف دينار وما ادري ايش وكذا - [00:36:57](#)

والى اخره وما وقف لكن الفكرة انه في في شي يقدر ايش نلوي ذراعك فيه فتوقف تتألم نقدر يعني في شي يؤلمك اما حين لا يكون الحال كذلك فهذه هي المصيبة العظمى التي - [00:37:21](#)

كما قال ابن الاثير وهل يستطيع احد ان يكتب نعي الاسلام لما جاء المغول والتتر ما سماها مصيبة ولا قال نعي الاسلام. انا جالس انعى الاسلام يعني ما ما احد مستوعب ايش اسمه معقول ممكن يصير في بلاد المسلمين هكذا؟ نعم نايل الاسلام - [00:37:40](#)

آآ ولو ان التتر مثلا كان تحركهم نفترض مثلا في وقت عز محمود مثلا لكان اقل شي اقل شي انه اخرهم زمنا طويلا اطول من الزمن الذي آآ يعني آآ تحركوا فيه. عموما - [00:38:00](#)

طيب الان آآ جاء ايه حصلت مأساة ايش قلنا حصلت مأساة هنا عند عند ابي شامة يعني اه اجملها ما ما قال ايش صار ايش قال؟ قال وحصروها فملكوها قهرا ونهبوها وسبوا اهلها - [00:38:19](#)

واقاموا بها خمسة ايام ثم اناخوا على القاهرة وحصروها عاشر سفر طيب يعني ما ما قال ايش ايش التفاصيل اللي صارت لكن هنا ذكر في آآ ذكر في كتاب صلاح الدين آآ بعض ما حصل وبعض ما جرى من المآسي - [00:38:41](#)

طيب يقول لك سلمك الله طيب اه قام الملك بحصاره حصارا شديدا وبعد ثلاثة ايام دخلها بالقوة واستباحها. وقتل قسما من سكانها دون تمييز بين كبير او صغير وذكرنا انثى - [00:39:03](#)

واثر ابن شاوور هو طبعا شاوور هذا كان ارسل ولده يكون الحامي بلبيس ارسل ابنه شاوور واحد افراد عائلته او اثره. وغنم العسكر الصليبي كل ما وجدوه فيها واسر عدد كبير من الناس. واقتسم امراء عسكر - [00:39:24](#)

عمودي الاسرى الكثر ويصف مصدر المقرزي ابن ابي طي ما عمل عموري بالاسرى مش اللي سواه بالاسرى المسلمين. قال امر باخراج الاسرى من اهل بلبيس الى ظاهر البلد وركب وقد اعتقل روحه وحمل على الاسرى حتى فرقهم فرقتين. عارف كانهم متجمعين -

وداخل عليهم بالرمح عشان يقسمهم قسمين فجعل لنفسه الفرقة التي وقعت على يمينه وانعم بالفطرة بالفرقة الاخرى على اهل
عسكره. وقال لمن صار اليه من الاسرى هذول اللي على اليمين - 00:39:57

قد اطلقتكم شكرا لله على ما اولاني من فتح مصر فاني ملكتها بلا شك جيد شوفوا النفسية هذي وما زال واقفا حتى عدا اكثرهم
النيل الى جهة منيا آا ايش؟ منية حمل - 00:40:13

آا او منية حمل واخذ عسكره واخذ عسكره اسراهم فاققسموهم تمام؟ يعني القسم اللي على اليمين اخذ آا اطلقهم هذا الملك الصليبي
والقسم اللي على اليسار اه اقتسم بين الاسرى. ايش صار حال هؤلاء الاسرى - 00:40:29

ايش صار هؤلاء الاسرى؟ هنا هذا النص المؤلم والمؤسف مع انه يا جماعة الخير احنا قلت قبل شوي كنا نقول انه ترى في وقت عز
للاسلام والمسلمين وكان في وقت صعودها - 00:40:49

نعم حصل تدارك بعض اثار هذه المشكلة لكن بقيت شئ من الاثار السلبية. ماذا يقول ابن ابي طيء يقول وبقي اهل بلبيس الذين
اسروا اكثر من اربعين سنة في اسر الفرج - 00:41:01

اكثر من اربعين سنة وهلك اكثرهم في ايديهم وافلت منهم اليسير وبعد وزارة صلاح الدين ثم سلطنته قام صلاح الدين باتخاذ
اجراءات لفك الاسرى والتخفيف على اهل بلبيس الذين عرفهم جيدا خلال الحملتين السابقتين. فقد وقف آا مغلب البيس على كثرته
على فكاك الاسرى منهم - 00:41:15

وسامح اهل بلبيس باخراجهم باخراجهم الى اخر آا ايامهم. يعني كان من سعي صلاح الدين انه يحرر هؤلاء الاسرى وكان ما يحصل
من يعني الخراج او اه الغلات التي تخرج من بلبيس كان قد سخرها وواقفها على فكاك الاسرى من - 00:41:36
اهل بلبيس من ايدي الفرنج حصل فكاك بعض الاسرى ولكن بقي بعضهم كونهم بقوا اربعين سنة هذا يدل على انه اه مثل ما تكلمنا
سابقا انه جيش الصليبيين كان جيشا قويا - 00:41:55

وكانت بيده سلطة حقيقية داخل بلاد الشام. وبماكانه الاحتفاظ بالاسرى اه كل هذه المدة طيب الى الان احنا ما تكلمنا عن نور الدين
ولا عن نساء الدين شركوه ولا شي صح - 00:42:08

نزل الملك الصليبي الى مصر وحاصر القاهرة هنا المؤرخون يتكلمون عن انه تمام الله المستعان اللي صار في بلبيس لكن اكبر نعمة
صارت بسبب اللي صار بلبيس من السوء هو انه اهل القاهرة دافعوا عنها. خوفا من ان يحصل لهم - 00:42:26

مثل ما حصل لاهل بلبيس والا لكانوا ربما سلموها وذكروا اسباب ليش كانوا ممكن سلموها؟ من الاسباب اللي قالوها لكرهم لشاور
كان ربما حملهم كرههم للوزير شاور انهم يسلموها هذي لكن لما سمعوا باللي حصل لاهل الالبيس صمدوا - 00:42:51

وقاتلوا عن القاهرة قتالا شديدا اه لكن مع الاسف شاور تصرف كذلك يعني اه مؤلم هو تتصرف فيه لاجل حفظ البلد يعني لكن
اه اه لكنه حدث مؤلم. الا وهو الامر باحراق مدينة مصر. احنا قلنا كان في مدينة مصر ومدينة القاهرة - 00:43:12

مصر جنوب القاهرة قريبة من بعض آا حتى لا يستولي الصليبيون على مصر وكأنها كانت اقل تحصينا من القاهرة. القاهرة هي
الاساس هي اللي يعني محصنة تحصينا هي العاصمة الكبرى - 00:43:38

فكأن مصر كانت اقل من ذلك وكان فيها آا اهلها حتى اهل آا مصر المدينة خرجوا الى القاهرة كثير منهم خرج الى القاهرة وربما بعض
البلدان فرارا من اه مجيء الصليبيين - 00:43:52

فشاور الوزير امر باحراق هذه المدينة حتى لا يستولي عليه الصليبيون فكما قال المؤرخون ومنهم ابو سامة يقول بقيت النار فيها
تحرقها اربعة وخمسين يوما مدينة اضرمت فيها النار فظلت تاحترق لمدة اربعة وخمسين يوم - 00:44:08

طيب الله المستعان يقول ابو اسامة ولو ان الفرنج احسنوا السيرة مع اهل بلبيس لملكوا مصر والقاهرة سرعة ولكن الله تعالى حسن
لهم ذلك ليقضي الله امرا كان مفعولا احنا الان نتكلم عنكم كم المدة - 00:44:29

كم كل المدة الان ما في اشهر ولا سنة ولا اي شئ لا ولا حتى يعني احنا الان خمس ايام في بلبيس خمسة ايام في ابليس

بعدين نزلوا على طول على القاهرة. تمام - 00:44:54

خلال هذه الفترة بطبيعة الحال وصلت الانباء الى نور الدين والذي ارسل الى نور الدين شخصان شاور من جهة والعاقد اللي هو خليفة الفاطميين من جهة اخرى والعادة ليس الذي يرسل هو العاقد - 00:45:10

ولكن هذه المرة وصل كما يقال السيف الى العظم وهذه المرة كذلك العاقد كان خلاص يعني قد آآ يعني بلغ الامر مداه فيما يتعلق بشاور وزيري آآ ولكن يعني لم يكن اصلا هو بذلك العز ولا بتلك القوة حتى يستطيع ان يقضي على وزيره - 00:45:30
ارسل العاقد آآ خاصة ايش اللي حرك العاقد اكثر شيء؟ اللي حرك العاقد اكثر شيء هو حريق مصر انه شاور احرق مصر هذا الحين لسه لسه ما حوصلت القاهرة يعني توه متحرك من بلبيس يعني احنا نتكلم يمكن عن اسبوع ترى عشر ايام - 00:45:55
بها الحدود تقريبا من بداية الدخول الى الى بلبيس قال فارسل اليه يستغيث به ويعرفه ضعف المسلمين عن الفرنج وارسل في الكتب شعور النساء. وقال له هذه شعور نسائي من قصري يستغيث بك - 00:46:13

لتنقذهن من الفرنج فقام نور الدين لذلك وقعد وشرع في تجهيز العساكر الى مصر طيب شاور في نفس الوقت ايضا ارسله الى نور الدين وانه الحقنا يا نور الدين وكذا طبعا هو توه غادر في الناس توه غادر في جيشه وتوه - 00:46:31
يعني ذكروا لما هو جاء قبل كذا يستنصر اول مرة هو جاي الى نور الدين بسبب مين تذكروا بسبب ضرغام اللي هو وزير ثاني ودرغام خرج على شاور. فجأ شاور يستنجد بنور الدين. وقال له لك ثلث مغلى البلاد وما ادري ايش وكذا وكذا وكذا - 00:46:55
آآ لما وصلوا ورجعوه الوزارة قال لهم يلا الى بلاد الشام ما في فلوس ولا في مدري ايش هذا الحين غدره غدر فيها بس الدين شركه. وقلنا لما قال ابو شامة وذهب - 00:47:13

وفي قلبه الاحن تجاه شاول وبعدين جات المرة الثانية اه المرة الثانية عاد جاب العيد اكثر شاور اللي هو دخل مع الصليبيين في حصار الاسكندري وقاتل قاتل في اشتباك مباشر - 00:47:27
شرس وقوي جدا. جيش اسد الدين شركوه الان جاء المرة الثالثة وبصلابة وجه جديدة وطلب الفرقة من نور الدين مرة ثالثة آآ يقول آآ العماد العماد الكاتب طبعا صاحبنا اه طبعا ايش سوى شاور؟ اول شي عشان يستفزع هو الان لمن جا - 00:47:40
بدأ يرسل ملك الصليبي يقول له يا ابن الحلال ترى الفلوس اللي قلت لها اللي تبغاها ابد. الحين جايتك الفلوس باذن الله. كم تبغى انت مليونين؟ اصبر بس الحين الموجود ما ادري كم - 00:48:03
تمام ادري اول شي قال عجل له مئة الف دينار هاي مئة الف دينار ذهب تمام؟ دنانير دنانير يعني مو ترى شي سهل انت عشان تعرف نصاب الزكاة عشرون دينارا - 00:48:17

تمام ولا تقطع اليد الا في ربعي. اني نار فصاعدا هذي مئة الف دينار وهذي بس الدفعة الاولى وطبعا بدأ يجمع من الناس ومن اهل القاهرة ويا جماعة الخير يا كذا الى اخره وبدأ يماطل بدأ يماطل الملك الصليبي كل شوي يرسل له واحد - 00:48:30
ابد شوية جايينك بعد شوية كذا الحين خذ انت هذي وفي نفس الوقت جالس يرسل الى نور الدين وكانه قال قال العماد طبعا الحين عماد هذا شاهد معاصر كما قلنا - 00:48:48

عجل شاور لملك الفنج بمائة الف دينار حيلة وخدا. وارغابا له واطماعا. وواصل بكتبه الى نور الدين وواصل. يعني ارسل عدة كتب. مستصرخا مستنفرنا وربما وعفوا وبما ناب الاسلام من الكفر مخبرا. ويقول ان لم تبادر ذهبت البلاد وسير الكتب مسودة بمدادها - 00:49:03

كاسية لباس حدادها وفي طيها زوائب مجزوزة وعصائب محزوزة ظن انها شعور اهل القصر للاشعار بما اراهم من بلية الحصر. وارسلها تباعا واردف بها نجابين سراعا. واقام منتظرا ودام متحيرة وعامل الفرنج بالميطال - 00:49:23
ينقدم في كل حين مالا ويطلب منهم امهالا وما زال يعطيهم ويستمهلهم حتى اتى الغوث بعساكر نور الدين رحمه الله تعالى ها ايوا هذي كتابات العماد تجيك كتابات القاضي الفاضل - 00:49:42
تشوف يعني باذن الله كل كل كلامكم وكتابات القاضي الفاضل والمناسبة القاضي الفاضل هذا اول من جعله كاتب لمن هو شاور نفسه

نعم هو قاضي الفاضل هذا كان من اهل عسقلان ارسله ابوه الى مصر يتعلم صنعة الكتابة - [00:50:00](#)

وتعلم وبرز فيها ثم استجلبه شاور ليكون كاتباً له وكذلك كتب لي آآ طبعا هو كان في الاسكندرية كذلك استجلبه شاور من الاسكندرية

اسكندرية كانت معقلا من معاقل السنة وقت الفاطمي - [00:50:21](#)

طبيب طبعا هو هو ليس فقط يكتب لصالح الدين هو هو عقل صلاح الدين اصلا ورأيه وقلمه سترون باذن الله تعالى احنا ما

نستعجل احداث ولا ترى يعني كان الواحد وده يستعجل بها يعني - [00:50:36](#)

اه كان نور الدين لما اتاه الرسل اولاً من العاضد قد ارسل الى اسد الدين يستدعيه من حمص. احنا قلنا قبل شوية انه ولاه حمص وهي

اقطاعه فلما خرج القاصد من حلب لقي اسد الدين وصلها - [00:51:00](#)

وصل الى حلب وكان سبب وصوله ان كتب المصريين ايضا وصلته في هذا الامر فبقي مسلوب القرار مغلوب الاضطراب لانه كان قد

طمع في بلاد مصر فخاف خروجها من يده وان يستولي عليها الكفر - [00:51:14](#)

فساق في ليلة واحدة من حمص الى حلب فساق في ليلة واحدة من حمص الى حلب واجتمع بنور الدين ساعة وصوله فتعجب نور

الدين من ذلك وتفاعل به وسره وامره بالتجهز الى مصر - [00:51:27](#)

والسرعة في ذلك واعطاه مئتي الف دينار. طبعا هو كان واحدة من الروايات التاريخية انه اسد الدين قال له يعني ايش الحل؟ انه ما

في اصلا فلوس ما ما في كذا - [00:51:41](#)

انه كيف ممكن يعني يحصل التجهيز؟ هذا فنور الدين اعطاه مئتي الف دينار سوى الثياب والدواب والالات والاسلحة وحكمه في

العساكر والخزائن فاختر من العسكر اي الفي فارس انت في بالك الان حييجب يعني والف اي فارس لكن في واخذ المال وجمع من

التركمان ستة الاف فارس - [00:51:52](#)

وكان في مدة حشده للتركمان سار نور الدين لتسلم قلعة جعبر. ثم سار هو ونور الدين الى دمشق ورحل في جميع العساكر الى رأس

الماء. واعطى نور الدين كل كل فارس من العسكر الذين مع اسد الدين عشرين دينارا اللي هو نصاب الزكاة - [00:52:10](#)

معوونة لهم على الطريق غير محسوبة من القرار الذي له ايوه هنا الان في شي جديد في الجيش. هذي لاول مرة تحصل آآ مع نور

الدين واسد دين شركه. ما هو هذا الشيء الجديد - [00:52:25](#)

قال واذاف الى اسد الدين جماعة من الامراء والمماليك هذول من خواص نور الدين يعني نور الدين ارسل خاصة امرائه وجنده لاول

مرة مع عسى الدين شركوه في جيش واحد - [00:52:37](#)

وسماهم منهم مملوكه عز الدين جورديك وغرس آآ غرس الدين تلج والشرف الدين بزغش وسمى مجموعة. ابن اليروقي كذا الى

اخره ورحلوا على قصد مصر مستنزلين من الله النصر. طبعا انا حرصت اذكر الاسماء لانه هذي حيكون لها بعد قليل - [00:52:52](#)

بعض الامور المتعلقة بهم طبيب آآ لما جهز لما كلم آآ نور الدين عين معه صلاح الدين الايوبي يذهب مع عمه ايضا الى مصر. وهذي

ثالث مرة يذهب لكن حصل موقف - [00:53:12](#)

اه هذا الحوار دعونا نقرأ هذا الحوار من ابن الاثير احنا قلنا عادة ابن الاثير ايش نحب يعني ايش آآ طريقة عرضه للتاريخ ابن الاثير

عرضه للتاريخ جميل جدا طبعا مو الكتابة البلاغية المتعلقة لا - [00:53:34](#)

بس ابن الاثير يعني هو عموما كلهم كل المؤرخين زي ما قلنا سابقا في فرق بين الكتابات الاكاديمية منزوعة العاطفة وبئس المدح

بنزع العاطفة ها آآ وبين كتابات المؤرخين المسلمين اللي هم كلها عاطفة اصلا - [00:53:52](#)

قال لي فخذلهم الله وذم نصرهم ثم وقع عند ايش فاعز الله بهم الدين كسر الله بهم كذا عارف وتحس انه عايش الحدث وهذي

النتيجة الطبيعية للانسان المسلم اما تقعد تحقني ابر ايش اسمه تجردني من عاطفتي وتقول لي هذي هي الموضوعية المدري ايش

يعني الكلام هذا فيه نظر على اية حال مو هذا موضوعنا موضوعنا - [00:54:13](#)

ايش انه مع انه كلهم لهم هذي العاطفة الا انه ابن الاثير برأيي له زاوية معينة في تناول القضايا اجمل من غيره غير الكتابة البلاغية.

الكتابة البلاغية هذي للعماد الكاتب والقاضي الفاضل وما الى اخره. لكن ابن الاثير له زاوية. طبيب - [00:54:35](#)

عموما ابن الاثير يتكلم عن امومنا كثير كلهم طبعاً يتكلموا عن انه صلاح الدين كره الخروج هذه المرة ليش كاره الخروج هذي المرة احسنت متأثراً بحصار الاسكندرية المحاصرون ثلاث اشهر - [00:54:51](#)

وفي هذي شسمه في هذي الثلاث اشهر خلاص يعني عارف يعني بلع العافية كما يقال. يعني حصار شديد كان وكذا. فما حب انه يرجع مرة ثانية لمصر قال ابن الاثير - [00:55:08](#)

احب نور الدين ما صار مسيرة صلاح الدين وفيه ذهاب بيته وكره صلاح الدين المسير وفيه سعادته وملكه وفيه ذهاب بيته ايش ذهاب بيته اذهاب الملك من بيت نور الدين - [00:55:20](#)

وكره صلاح الدين المسير وفيه سعادته وملكه. حكي لي عنه انه قال لما وردت الكتب من مصر الى الملك العادل نور الدين رضي الله عنه مستصرخين ومستنجدين احضرني واعلمني الحال - [00:55:35](#)

هذا الان صلاح الدين يتكلم وقال تمضي الى عمك اسد الدين بحمص مع رسوله اليه يأمره بالحضور وتحتة انت على الاسراع فما يحتمل الامر التأخير. قال ففعلت فما فارقنا عفوا فلما فارقنا حلب على ميل منها لقيناه قادما - [00:55:48](#)

بهذا المعنى فقال له نور الدين تجهز للمسير هيكلم الاسد دين شركون قال فامتنع خوفا من غدرهم اولاً وعدم ما ينفقه في العساكر ثانياً فاعطاه نور الدين الاموال والرجال وقال له ان تأخرت انت عن المسير الى مصر - [00:56:04](#)

المصلحة تقتضي ان ان اسير انا بنفسي اليها. فاننا ان اهملنا امرها ملكها الفرنج ولا يبقى معهم مقام بالشام وغيره. قال شوف نفس الشيء ولا يبقى معهم مقاوم بالشام وغيره يعني ملكها الفرنج وتقوى ملكهم بالشام فلا يبقى لنا نحن المسلمين معهم مقام بالشأن - [00:56:18](#)

طيب قال فالتفت الي عمي اسد الدين وقال تجهز يا يوسف اللي هو صلاح الدين قال فكأنما ضرب قلبي بسكين فقلت والله لو اعطيت ملك مصر ما سرت اليها فلقد قاسيت بالاسكندرية من المشاق ما لا انساه ابدا. فقال عمي لنور الدين لابد من مسيره معي. فترسم له. فامرني فامرني نور الدين - [00:56:42](#)

وانا استقبله فانقضى المجلس ثم جمع اسد الدين العساكر من التركمان وغيرهم ولم يبقى غير المسير فقال لي نور الدين لابد من مسيرك مع عمك. فشكوت اليه الضائقة وقلة الدواب وما احتاج اليه فاعطاني ما تجهزت به وكأنما اساق الى الموت - [00:57:05](#)

قال صلاح الدين وكان نور الدين مهيباً مخوفاً مع لينه ورحمته فصرت معه ما ما يحتمل هذي طبعاً تذكروا شخصية متسقة هذي شخصية نور الدين شخصية الملك آآ نعم هو رحيم ودود ولكنه ملك صاحب هيبة حقيقية - [00:57:24](#)

آآ اما صلاح الدين فكما تقدم كما سيأتي ان شاء الله فهو قائد عسكري فذ كل شيء ولكن اغلب شيء في شخصيته هو البساطة والرحمة والود فما كان له تلك الهيبة مثل نور الدين. ابدا ما في مقارنة بالهيبة بين الرجلين - [00:57:44](#)

طيب فلما استقر امره وتوفي اعطاني الله من ملكها ما لا كنت اتوقعه نعم يقول اه آآ احد الشعراء للعرقلة يقول فتى عن صلاح الدين فتى للدين لم يبرح صلاحاً - [00:58:02](#)

وللاعداء لم يبرح فساداً لان اعطاه نور الدين حصناً فان الله يعطيه البلاد نعم طيب الحين لسه ما بدأ شي معركة ولا شي بس كل اللي القصة الان هذول تحركوا هذول تحركوا خلاصة يعني - [00:58:24](#)

ها مؤيد الخلاصة انه هذول تحركوا هذولا تحركوا صح ايش رأيك؟ كان مفروض نقول هؤلاء تحركوا هؤلاء تحركوا كذا ولا كان القصة فيها فوائد فيها فوايد خلاص اجابها عنك تبغى مقتل شاور حرق دمك - [00:58:43](#)

طيب والله يا جماعة الخير هو المشكلة هذي الاحداث الكبيرة تعرفوا يمكن ما ادري مثلاً منهج اه ابو اسامة انه ايش؟ يعني يجيب الرواية بعدين يقول لك مثلاً وقال ابن الاثير ويعيد الرواية نفسها - [00:59:06](#)

من رواية ابن الاثير بعدين يقول لك مثلاً وقال ابن ابي طيب يعيد الرواية نفسها من رواية ابن ابي طي فانت يعني عشان تنتقل بين هذي الرواية وهذي الرواية وهذي الرواية - [00:59:21](#)

فتحتاج انك تلتقط من هذه اهم حتى ما يعادل الكلام وكذا. لكن احنا مثل ما ذكرنا ليس القصد هو ذكر تفاصيل الكثيرة هذي ترى الان

هي ما هي تفاصيل كثيرة هذا الان تعتبر - 00:59:30

يعني السياق الطبيعى جدا يعني طيب خلينا نشوف هنا اذا كان في شىء مهم آ فاتنا الاحداث طيب اللهم صلي وسلم على عبدك
ورسولك محمد اين عسكر الصليبيون للي يحب الجغرافى يعني ولا الاماكن بالضبط - 00:59:44

عسكروا في مخيم كان مخيمهم في منطقة اسمها بركة الحبش وهذه تبعد اثنعشر كيلو عن القاهرة جيد؟ يقول في وصفها الدقيق
طبعا انا فتحت الخارطة وجلست اشوف بالضبط وين يعني - 01:00:09

يقول في وصفها الدقيق في الجانب الشرقى من مدينة مصر مقابل جزيرة الروضة. تعرفوا جزيرة الروضة صح الروضة تسمى
الروضة الان صح ولا لا في النيل نفسه في جزيرة كذا - 01:00:30

اي الروضة؟ هي هذا؟ مقابل الروضة يعني جزيرة الروضة وبينهما مسجد عمرو بن العاص وخارج السور الجديد وقريبا من سور
القاهرة هذا المنطقة بالضبط اللي عسكر فيها الصليبيون للحصار طيب - 01:00:43

اه ايش اللي صار في زي ما قلنا شاوړ يطلع يفاوض الملك الصليبيين يا ابن الحلال جايب لك الفلوس كذا اصبر المهم البين مرة
قال له اقول لك ايش رأيك نخفض - 01:01:02

المبلغ من مليونين الى مليون فقالوا ملك الصليبي ما طلبت هذا الا لامر. قال نعم بشير كوه وصل الى منطقة كذا تمام فصار عنده عين
الان يطلب او وجه يطلب تخفيض المبلغ بعد ما كان يماطله يقول لهم لا جايب لك وكذا الان قال له خن نخفضه من مليونين -

01:01:17

اه الى مليون قال انا اعلم انك رجل عاقل وان شاوړا ملك. وانكما ما سألتما ان اهب لكما هذا المال العظيم الا لامر قد حدث. فقال
صدقت هذا اسد الدين قد - 01:01:37

طلع الى صدر نصرة لنا وما بقي لك مقام وشاوړ يقول لك ارى ان ترحل ونحن باقون على الهدنة فانه اوفق لنا او اوفق لنا ولك جيد
ها ايه طبعا وصلوا هم ما زالوا على الخيانة طبعا. هو الخيانة ليست جديدة عليهم - 01:01:54

طيب اه وصل اسد الدين القاهرة بس قبل ذلك طبعا لما صار لما صار هذا التفاوض وقالوا له اسد الدين كذا آ واخذ واخذ اخذوا منهم
عهد على هذا المبلغ انسحب الجيش الصليبي - 01:02:18

انسحب الجيش الصليبي اه هذا الانسحاب يعني اه جعل مجيء اسد الدين شاركوه مجيء بدون قتال جيد يعني غاية ما فعلوه في
هذه الحملة الصليبية هي انهم استولوا على باب ابليس. طبعا هنا صراحة وقفت على رواية ما وجدتها الا هنا نقلها والله يمكن عن -

01:02:34

صراحة رواية صعبة يعني ما ادري هل بالفعل هذا الرواية صحيحة انا تعجبت منها من وقتها يعني منذ مدة والان اعدت قراءتها
كذلك مرة اخرى اه نسيت اين بالضبط لكن يتكلم عن انه - 01:03:00

عدد الاسرى الذين استاقهم الصليبيون في رجعتهم من مصر هذه المرة اتناشر الف اه وصراحة هذا ما ما وجدتها في مصدر اخر
فالله اعلم هل هذا العدد صحيح انا الله اعلم يعني لكن عموما - 01:03:18

قد تدل على انه ولو كان عدد غير صحيح لكن قد يدل ان عدد الاسرى كان فعلا عدد كبير بغض النظر عن ترجيح العدد طيب جاء رجوع
الصليبيون بالاسرى ومصر مدينة مصر احرق وتلبس - 01:03:37

احتلت ذاك الاحتلال ثم رجعوا آ وجاء اسد الدين شركوه مع صلاح الدين والجيش الاسلامى كما قال ابو اسامة قال وصل اسد الدين
القاهرة سابع ربيع الاخر واجتمع بالعاضد خليفة مصر فخلع عليه واكرمه واجريت عليه وعلى عساكره الجرايات الكثيرة - 01:03:53

والاقامات الوافرة ولم يمكن شاوړ المنع من ذلك لانه رأى العساكر كثيرة بظاهر البلد ورأى هوى العاضد معهم من داخله فلم يتجاسر
على اظهار ما في نفسه فكتمه وهو يماطل اسد الدين في تقرير ما كان بذل له من المال والاقطاع للعساكر - 01:04:13

مرة اخرى يعني حتى هذا المرة كان في وعد لاسد الدين انه ترى راح نعطيك وراح نعطيك ايضا تمت المماطلة لكن هذا المرة
المماطلة يعني انت باجله آ قريبا وعاجلا - 01:04:29

آ قال ثم انه آ هناك يعني كلام طبعاً فكر كما يروي ابو اسامة انه انه يتخلص من هذي القصة كلها شاوور بانه يعمل غدره اه مباشرة
باسد الدين شركو - [01:04:46](#)

يعني يدعوههم الى مناسبة او شيء ثم يغدر بهم فنهاه ابنه الكامل الكامل ابن شاوور. وقالوا والله لئن عزمت على هذا الامر لاعرفن اسد
الدين فقال له ابوه والله لئن لم نفعل لنقتل جميعاً - [01:05:01](#)

فقال صدقت والان نقتل ونحن مسلمون والبلاد بيد المسلمين خير من ان نقتل وقد ملكها الفرنج فليس بينك وبين عود الفرنج الا ان
يسمعوا بالقبض على شركوه وحينئذ لو مشى العاضد الى نور الدين لم يرسل فارساً واحداً ويملكون البلاد فتترك ما كان عزم -
[01:05:15](#)

عليهم فلما رأى العسكر النوري المطل من شاوور اتفق صلاح الدين يوسف وعز الدين جورديك هذا واحد من القادة اللي سبق ذكرهم على
قتل شاوور يعني تخطيط كان ليس من اسد الدين شركوه - [01:05:31](#)
حتى في بعض الروايات انه كان كاره لهذه القضية وان كان فرح بالتخلص منه كفكرة التخلص من عدو. لكن هل كان المصلحة بالنسبة
لم لم يكن هو وراء هذه القضية - [01:05:49](#)

اللي وراء هذه القضية هي بعض قادة الامراء في جيش اسد الدين شيركوه وعلى رأسهم صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى وهذا
طبعاً من ناحية تحليلية يدل على وجود فعلاً شخصية جريئة وصاحبة قوة - [01:06:01](#)
آ وصاحبة آ قرارات عسكرية خيلنا نقول اللي هو صلاح الدين الايوبي قال فلما لما رأى عسكر النور المطل من شاوور اتفق صلاح الدين
يوسف وعز الدين جورديك وغيرهما وغيرهما على قتل شاوور واعلم اسد الدين بذلك فنهاهم - [01:06:17](#)
فقالوا انا ليس لنا في البلاد شيء مهما اه مهما هذا على حاله يعني ترى ما راح نطلع بنتيجة لا الطلعة ولا جاية ولا كل مرة جينا ولا شي
طالما انه هذا الرجل على حاله - [01:06:34](#)

فانكر ذلك واتفق ان اسد الدين صار بعض الايام الى زيارة قبر الشافعي رضي الله عنه وقصد شاوور عسكره على عادته للاجتماع به.
فلقيه صلاح الدين وعز الدين جورديك ومعهما جمع من العسكر - [01:06:48](#)

فخدموه واعلموه ان اسد الدين في الزيارة. فقال نمضي اليه فساروا وهما معه قليلاً ثم ساوروه والقوه عن فرسه فهرب اصحابه
واخذوه اسيراً ولم يمكنهم قتله بغير امر اسد الدين فسجنوه في خيمة وتوكلوا بحفظه - [01:07:01](#)

فعلم اسد الدين الحال فعاد مسرعاً ولم يمكنه الا اتمام ما عملوه وارسل العاضد لدين الله صاحب مصر في الوقت الى اسد الدين
يطلب منه رأس شاوور طبعاً واصلاً اهم سبب - [01:07:19](#)

بانهم اتخذوا هذا القرار بعد القبض هو كلام العاضد. يعني طلب منه مباشرة رأس شاوور ويحثه على قتله وتابع الرسل بذلك ودخل آ
فقتل شاوور في يومه وهو سابع عشر ربيع الآخر وحمل رأسه الى القصر - [01:07:36](#)

ودخل اسد الدين الى القاهرة فرأى من كثرة الخلق واجتماعهم ما خاف منه على نفسه فقال لهم امير المؤمنين قد امركم بنهب دار
شاوور فقصدوها الناس ينهبونها فتفرقوا عنه. هو ما قال ولا شي طبعاً - [01:07:52](#)

هذي كمان واحد يسحب كمان ولا يسحب له رجله ولا يسوي له شي ها طيب آ نسمع يعني زاوية سريعة من رواية ابن الاثير كالعادة
يقول اقام اسد الدين بها يتردد اليه شاوور في الاحيان - [01:08:11](#)

وكان وعدهم بمال في مقابلة ما خسروه من النفقة فلم يوصل اليه شيئاً قلت لكم انا احب عبارات ابن الاثير يقول وعلقت مخالب
الاسد في البلاد الاسد هو اصلاً اسد الدين شركه. والاسد ومخالب فاهم؟ يقول لك فعلمت علقت مخالب الاسد في البلاد - [01:08:28](#)

وعلم ان الفرنج متى وجدوا فرصة اخذوا البلاد وان ترددهم اليها في كل وقت لا يفيد وان شاوور يلعب بهم تارة وبالاخرى
وملاكمها كانوا على البدعة المشهورة عنهم. هذا كلام من الاثير - [01:08:51](#)

وعلموا انه لا سبيل الا الاستيلاء على البلاد مع بقاء شاوور فاجمعوا امرهم على قبضه اذا خرج اليهم وكانوا هم يترددون الى خدمته
دون اسد الدين وهو اخرج في الاحيان الى اسد الدين يجتمع به وكان يركب اسد هذا شاوور على قاعدة وزرائهم بالطبل والبوق والعلم

يعني كل ما خرج يروح يزور اسد الدين - 01:09:03

في الايام هذيكل كل مرة يطلع بالبوق والعلم والطبل والدنيا والموكب فلم يتجاسر على قبضه منهم الا السلطان نفسه اللي هو صلاح الدين الايوبي وذلك انه لما سار اليهم تلقاه راكبا وسار الى جانبه واخذ بتلايبه وامر العسكر ان خذوا على اصحابه ففروا ونهبهم العسكر وقبل - 01:09:24

على شاور وانزل الى خيمة مفردة. وفي الحال جاء التوقيع من المصريين على يد خادم خاص يقول لابد من رأسه جريا على عاداتهم في وزرائهم في تقرير قاعدة مقوم مع صاحبه فحزت رقبته وانفذ رأسه اليهم - 01:09:43

باقي التوقيع الاخير العماد الكاتب يقول دخل اسد الدين في الرابع من شهر ربيع الاخر الايوان وخلع عليه ولقي الاحسان وتردد شاور الى اسد الدين وتودد وتجدد بينهما من الوداد ما قد تأكد. واقام للعسكر الضيافات الكثيرة والاطعمة الواسعة والحلاوات والميرة - 01:10:01

فقال صلاح الدين هذا امر يطول ومسألة فرضها يعول ومعنا هذا العسكر الثقيل واقامته بالاقامة يقصر عنها الامد الطويل ولا امر لنا مع استيلاء شاور. لا سيما اذا راوغ وغاور - 01:10:27

فنفذ اسد الدين الفقيه عيسى. قلت لكم فقيه عيسى هذا حيثكرر معنا نفذ اسد الدين الفقيه عيسى الى شاور يشير عليه بالاحتراس. وقال له اخشى عليك من الناس - 01:10:45

فلم يكثر بمقاله وركب على سبيل انبساطه واسترساله فاعترضه صلاح الدين في الامراء النورية وهو راكب على عادته في هيئته الوزيرية فبغته وشحته وقبضه واثبته ووكل به في خيمة ظربها له. وحاول امهاله فجاء من القصر من يطلب رأسه - 01:10:58

من العمر يأسه وجاء الرسول بعد الرسول وابوا ان يرجعوا الا بنجح السؤل فحمى حمامه وحمل الى القصر هامة شايف الكتابة كيف يا سلام قلت وبلغني ان الذي باشر حز رقبة شاور هو عز الدين جورديك وكان صلاح الدين لما لقيه في اصحابه سار بجنبه واراد افراده عن العسكر فالتمس منه المسابقة - 01:11:19

بفرسيهما فاجاب اه فاجابه ووافقهما في ذلك جرديك وكان ذلك عن امر قد تقرر فحركوا خيلهم فلما بعدوا عن العسكر وقفوا وقبضوا عليه ووقفوا قبض صلاح الدين وجرديك على شاور وادخل - 01:11:43

الخيمة طيب هذي الان قصة دخول تشاركوا الى مصر للمرة الثالثة وآ وزارة لسا ما قلنا الوزارة احنا الان وقتل شاور قتل الوزير شاور اول ما قتل شاور جاءت جاء القرار - 01:11:55

من خليفة الفاطميين العاضد وهو اخر ملك او صاحب او خليفة للدولة الفاطمية جاء القرار بتولية اسد الدين شركوه وزارة مصر عينه وزيرا بدل شاور وبالفعل تولى اسد الدين شركوه الوزارة - 01:12:22

سيأتينا طبعا التفاصيل والاشياء المتعلقة بها. لكنه لم يمهل اسد الدين شركوه حتى حان اجله وقبض الله روحه بعد ان تولى الوزارة بشهرين وكانها سبحانه الله مهمة عاش لاجلها فلما قضاها مات - 01:12:45

كانت المهمة الاساسية هي فتح مصر بالنسبة لاسد الدين شركوه رحمه الله تعالى اه حتى ترى صار المؤرخون انه ترى يعني اسد ينشركوه وحق ميادين قتال ما هو حق كرسي وزارة - 01:13:08

وتدبير اداري وما الى ذلك فليس هذا يعني آ من شأنه وحتى ذكر بعض المؤرخين انه اصلا حتى وقت هذي الشهرين كان اسد بنشركوه قد فوض صلاح الدين بكثير من اه التدابير الادارية التي اه - 01:13:24

قام بها طيب خيلنا نقرأ قصيدة كتبها العماد على هذه الحادث طبعا بس عفوا بعد ما توفي اسد بنشركو بطبيعة الحال تولى الوزارة او ولي الوزارة صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى - 01:13:41

طبعا صار في خلاف بين القادة اللي سميناهم قبل شوية اللي هو الامراء الخاصين لنور الدين. صار في خلاف فيما بينهم انه من يتولى الوزارة بعد بعد اسد الدين شاركوه؟ صلاح الدين شاب - 01:14:03

يعني ما هو كبير وهؤلاء الامراء امراء العسكر في دولة نور الدين زنك الامراء الكبار يعني تلقى بعضهم اصلا ادرك عماد الدين زنكي

واللي عارف المخضرمين القادة الكبار جنرالات الحرب والكذا اللي هم يعني الناس اللي لها تاريخ وصوله وجولة - [01:14:18](#) فواحد منهم تراه خال صلاح الدين الايوبي وهذا كان سهل انه يقتنع بالتسليم لصلاح الدين آآ ابرز واحد في احدى الروايات التاريخية كان له الدور في اقناع هؤلاء القادة هو الفقيه عيسى الهكاري هذا - [01:14:39](#) هو اللي راح يعني حاول يقنع هذا وذاك وحتى كان في عبارة جميلة لابيشامة ان كلهم اقتنعوا بسبب كلام الفقيه عيسى الا واحد اللي هو اه ايش كان البيروقي هاي. هو الوحيد اللي ما اقتنع - [01:14:54](#) قال اه كان في عبارة يعني اذا ما اتيت بها بالنص فما تصلح فخليها في وقته ان شاء الله اه كيف انه ما نفع تدبير الفقيه عند البيروقي هذا. وقال انا ما ما اسمع لصلاح الدين - [01:15:15](#) انا جيت تبع الجيش نور الدين فرجع الى نور الدين طيب الشاهد ولي صلاح الدين الوزارة وسيأتي ان شاء الله في اللقاء القادم قصة وزارة صلاح الدين الايوبي وتلك السنوات التي قضاها قبل ان يلغي - [01:15:31](#) ما يتعلق بالخلافة وليس يعني خلنا نقول بالدولة الفاطمية هي خلافة طبعاً من المقتضى اللغوي. البعض يمكن يتحسس ترى من كلمة خليفة. يظن انه خليفة هي لفظ يعني ما يدل الا على اللفظ الشرعي وكذا والى اخره وهذا يعني اشكال يعني. ترى اشكال حتى في الفهم انه - [01:15:50](#) اه حتى في بعض نصوص اخر الزمان اه اللي هي مثلاً يموت خليفة او كذا فهذه احياناً بعضهم بنى عليها فهم معين انه آآ الخلافة هذي تدل على الخلافة الاسلامية وكذا والى اخره هذا ليس بالضرورة - [01:16:07](#) خلفاء يخلف بعضهم بعضاً خليفة فلان يخلف الذي قبله هذا هذا فكرة الخلافة آآ سيكونوا خلفاء فيكثرون وهكذا آآ وان كانت تأتي يعني باصطلاحها الخاص حين يقال الخلافة الراشدة مثلاً او خلافة النبوة هذا شيء اخر - [01:16:22](#) الشاهد انه اخذ صلاح الدين الايوبي عدة سنوات في الوزارة الى ان استطاع ان يقضي على الدولة الفاطمية بالمسايسة طبعاً والكذا والى اخره وقصة طويلة وهذا طبعاً تفتح لنا باب - [01:16:41](#) في المناقشة والفوائد لانه في الاخير صلاح الدين صار وزير للدولة الفاطمية طيب اه فايش القصة؟ وايش الفكرة؟ وبطبيعة الحال طبعاً هو كان له سلطانه وكان في خلال هذه السنوات - [01:16:57](#) وبنص المؤرخين انه سعى لتمكين اهل السنة آآ فهو تحت ثوب الدولة الفاطمية من حيث الصيغة الرسمية وبالمناسبة ترى حتى الكتاب اللي كتب له العاضد انه هذا عهد امير المؤمنين اليك مدري ايش وكذا والى اخره - [01:17:15](#) وخلع عليه الخلعة السنية والكذا والموكب والدنيا وقبلها صلاح الدين واخذ والدخل تحت آآ ملك او الطاعة العامة لهذا الفاطمي آآ وكان كما قال ابن كثير على هذا الفضل وكان رافظياً خبيثاً او نحو ذلك - [01:17:32](#) هذي ايضاً تحتاج نقاش ايش الفكرة؟ ايش هل هذا امر يتأمل فيه من الناحية الاصلاحية قضية اه العمل بما يمكن وما الى ذلك اه نشوف وقتها ان شاء الله يعني نفتح صفحة النقاش في هذه القضية - [01:17:51](#) اه ولا شك نحن امام تاريخ ليس بمعصوم ولكن في نفس الوقت امام تاريخ ينبغي الاستفادة منه فالانسان يفهم ويفكر ويحلل وينظر ويقارن نختم بالقصيدة التي كتبها من العماد الكاتب رحمه الله - [01:18:11](#) مهني لصلاح الدين يقول له ايا يوسف الاحسان يا يوسف الاحسان والحسن خير من حوى الفضل والافضال والنهي والامر طبعاً عاد لو تبي تقف عند الاطلاقات هذي ونروح كان طيب - [01:18:29](#) ايا يوسف الاحسان والحسن خير من حوى الفضل والافضال والنهي والامر ومن للهدى وجه النجاح برأيه تجلى وثمر الثغر من عزمه افتر حمى حوزة الدين الحنيف بحوزه من الخالق الحسنى ومن خلقه الشكر - [01:18:48](#) ابوه ابي الا العلاء وعمه بمعروفه عم الوري البدو والحضرة وطلال الملوك سير كوهو بطوله وما شاركوه في العلا فحوى الفخر بنو الاصفر الافرنج لاقوا ببيضة وسمر عواليه منايهم حمرا - [01:19:05](#) وما ابيض يوم النصر واخضر روضه من الخصب حتى اسود بالنقع واغبر رأى النصر في تقوى الله وكل من تقوى بتقوى الله لا يعدم

النصر ولما رأى الدنيا بعين ملالة اغذ من الاولى مسيرا الى الاخرى. وقام صلاح الدين بالملك كافلا. وكيف ترى شمس الضحى -

01:19:30

اتخلف البدر ولما صبت واسمعوا ولما صبت مصر الى عصر يوسف اعاد اليها الله يوسف والعصر لما صبت مصر الى عصر يوسف اعاد الله اليها يوسف والعصر فاجرى بها من راحتيه بجوده بحارا فسمها الوري - 01:19:52

انما عسرا هي بحار بس الوري سموها انمل عشرة هذي اليد يعني هزمتهم جنود المشركين برعبكم فلم يلبثوا خوفا ولم يمكنوا ذعرا. وفرقتهم من حول مصر جموعهم بكسر وعاد الكسر من اهلها - 01:20:16

جبرا وامنتهم فيها الرعايا بعدلكم واطفأتم من شر شاورها شاورها الجمر بسفك دم حطم دماء كثيرة بما ابديتهم الحمد والاجر وما يرتوي الاسلام حتى تغادروا لكم من دماء الغادرين بها غدرا - 01:20:32

فصبوا على الافرنج سوط عذابها بان تقسموا ما بينها القتل والاسرى ولا تهملوا ولا تهملوا البيت المقدس واعزموا على فتحه غازين وافترعوا البكر لاحظ مرة اخرى الطريق الى بيت المقدس القضية مستحضرة - 01:20:51

وموجودة قيلت في منبر قبل ذلك وما هي تقال مرة اخرى في فتح مصر في القضية نعم حاضرة والقضية نعم موجودة في الذهن وموجودة في قضية القصد يقول ولا تهملوا البيت المقدس واعزموا على فتحه غازين وافترعوا البكر تديمون بالمعروف طيب ذكركم وما الملك الا ان تديموا لكم ذكرى وان - 01:21:12

اسرى من المال مقطر وان يفنه في كسب محمدا اثرى طيب الى اللقاء القادم ان شاء الله الذي سننتقل فيه الى ما بعد تولي الوزارة. طبعا هناك احداث واحداث حصلت في تلك الآ السنوات - 01:21:36

آآ وهنا بدأت نوعا ما تختلف وجهات النظر بين صلاح الدين وبين نور الدين الملك القائد السيد الذي ارسل صلاح الدين والذي انما هو صلاح الدين انما هو جندي من جنوده - 01:21:56

بعد ذلك بعد ان تولى الملك والوزارة اه صارت له نظرة معينة. هذي النظرة كانت تختلف نوعا ما في بعض القضايا يعني. عن نظرة نور الدين. ولذلك حصل بعض الاختلاف - 01:22:15

آآ ولكن آآ يعني تأتينا التفاصيل ان شاء الله في اللقاءات القادمة واطن ان هذه الثلاث سنوات ما بين تولي صلاح الدين الايوبي الوزارة الى الغاء الدولة الفاطمية والخطبة للخليفة العباسي وكان ذلك في خمس مئة وسبعة وستين ونحن في كم؟ خمس مئة - 01:22:28

واربعة وستين يعني اربعة وستين خمسة وستين ستة وستين ثم سبعة وستين حصل الالغاء. في هذه السنوات حصلت احداث واحداث ولزم فيها يوسف بن ايوب لزم فيها مصر وكان نور الدين لا يزال في الشام. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا فيما بقي.

اه اه حسن العرض والإفادة - 01:22:52

والفائدة اه نحن في الحلقة التاسعة الله اعلم كم يمكن ان نقضي ما بقي من نور الدين من سيرة نور الدين لكن هي بكل حال لن تقل عن حلقتين لباقي اه عدة عدة سنوات لكن قد تصل الى ما بين يعني خل نقول ثلاث الى خمس حلقات والله اعلم - 01:23:13

وبالتالي نكون يعني ختمنا نور الدين فيه اربع عشرة حلقة خمس عشرة حلقة يعني ما بين ثلاثطعش الى خمسطعش ان شاء الله ثم بعد ذلك ننطلق الى صلاح الدين بنفس الترتيب الذي اشترت اليه في الحلقة الثانية وهي اول شيء سنذكر سيرة مجملته لصلاح الدين

ليست متعلقة بالاحداث والزمان وانما متعلقة - 01:23:32

شخصيته وصفاته ثم بعد ذلك ندخل في تسلسل الاحداث الفائدة الى ان نصل الى فتح بيت المقدس ثم بعد ذلك باذن الله تعالى.

وبالتالي الله الله اعلم كم نستمر في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى القبول والعون والمدد التوفيق والبركة - 01:23:51

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي آآ من بذل لهذا الدين وجاهد في سبيل الله ان يجزيهم خير الجزاء وان يغفر لنا ولهم ونسأل الله

سبحانه وتعالى ان يجمعنا في الجنة - 01:24:08

مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى

آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد -

01:24:22

01:24:39 -